اعتقلت السلطات الأردنية شخصيْن بتهمة إطالة اللسان على العاهل الأردني , وهو أمر أصبح كثير التكرار في الفترة الأخيرة.
فقد أوقف محافظ مدينة الطفيلة جنوب العاصمة الأردنية عمّان اليوم الثلاثاء أربعة نشطاء من حركة "أحرار الطفيلة" بتهمة "إطالة اللسان على مقام جلالة الملك".

وقال مصدر مطلع إن المحافظ أوقف كلا من سائد العوران -الناطق الإعلامي باسم أحرار الطفيلة- ومجدي القبالين وياسر السبايلة وفادي العبيدين، اليوم، بناء على شكوى من أحد الأجهزة الأمنية (المخابرات) بتهمة بإطالة اللسان على الملك, وفقا للجزيرة نت.
وذكر المصدر أن العوران وبقية النشطاء توجهوا إلى محافظة الطفيلة صباح اليوم للسؤال عن سبب اعتقال الناشط فهد العبيدين، ومحاولة التوسط لإنهاء الشغب بين قوات الدرك وعاطلين عن العمل اندلعت أمس الاثنين.
ولفت المصدر إلى أن العبيدين اعتقل فجر الثلاثاء أثناء قيامه بإزالة مخلفات الشغب والتي أغلق بها محتجون الشارع الرئيسي بالمدينة التي تشهد حراكا مطالبا بالإصلاح منذ مايو/ أيار الماضي.
ونفذ العشرات من نشطاء الطفيلة ظهر الثلاثاء اعتصاما أمام مديرية شرطة الطفيلة احتجاجا على اعتقال رفاقهم، بينما أعلن عن اجتماع لشيوخ وممثلي عشائر المنطقة مساء اليوم لتدارس الموقف.
وكانت المدينة الجنوبية شهدت الاثنين مواجهات بين عاطلين وقوات الدرك انتهت باعتقال عدد منهم اتهموا الحكومة بعدم الوفاء بوعود تشغيل قدمتها لهم مطلع العام الجاري.
غير أن نشطاء حراك "أحرار الطفيلة" نفوا أي علاقة لهم بأحداث الاثنين مؤكدين أن من قاموا بها شبان عاطلون عن العمل.
يُذكر أن نشطاء حراك "أحرار الطفيلة" رفعوا خلال الأيام القليلة الماضية لافتات تتهم الديوان الملكي وجهاز المخابرات برعاية الفساد بالأردن، كما اتهموا من خلال شعاراتهم شخصيات رفيعة مقربة من الملك أو عملت في مناصب حساسة بأنها "جزء من الفساد".
وكان موكب العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قد تعرض للرشق بحجارة وزجاجات فارغة خلال زيارته لمدينة الطفيلة جنوبي المملكة العام الماضي.
وقال مصدر :"الموكب المرافق لموكب جلالة الملك تعرض خلال زيارته إلى الطفيلة 179) كلم جنوب عمان) إلى إلقاء حجارة وزجاجات فارغة من قبل فئة من الشباب".
وأضاف إن "موكب الحرس المرافق لموكب الملك وبعد أن دخل المدينة تفاجأ بإلقاء الزجاجات الفارغة والحجارة عليه من قبل مجموعة من الشباب ما اضطره إلى تغيير وجهة الموكب إلى بلدة العيس (بلدة أخرى قريبة)".
وأكد المصدر ذاته أنه "تم تأمين الموكب وتم التعامل مع هذه الفئة من قبل قوات الدرك والأجهزة الأمنية". فيما أكد مصدر في الديوان الملكي أنه "لا توجد إصابات بين الحرس الملكي" دون إعطاء المزيد من التفاصيل

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com